

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

البحر، لأخضناها [461]، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد [462]، لفعلنا، قال: فندب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس، فانطلقوا حتى نزلوا بدرا، ووردت عليهم روايا قريش...» [463]. 2225 - عمران بن حصين، قال: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بطرف عمامتني من ورائي، فقال: «يا عمران، إن الله يحب الإنفاق ويكره الإقتار، أنفق وأطعم، ولا تصر صرا، فيعسر عليك الطلب، واعلم أن الله يحب النظر الناقد عند الشبهات والعقل الكامل عند نزول الشهوات، ويحب السماحة ولو على تمرات، ويحب الشجاعة ولو على قتل حيّة أو عقرب أو كما قال» [464]. 2226 - علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «آفة الطرف [465] الصلف [466]، وآفة الشجاعة البغي» [467]. 2227 - رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الصرعة كل الصرعة الذي يغضب، فيشتد غضبه، ويحمر وجهه، ويقشعر شعره، فيصرع غضبه» [468]. 2228 - البراء قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا مقنعا بالحديد، فقال: يا رسول الله: أقاتل أو أسلم؟ قال «أسلم، ثم قاتل»، فأسلم، ثم قاتل فقتل، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «عمل قليلا، وأجر كثيرا» [469].